



المجلد الخامس

السنة التاسعة عشرة

١٤ / ربيع الآخر / ١٤٤٤ هـ

١٠ / ١١ / ٢٠٢٢ م

٩٠٥

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



اختر زوجة صالحة

إعداد / أزل ضياء

لقد ثبت علمياً أنّ الصفات الوراثية الجسمية والمعنوية تنتقل من الوالدين إلى الولد.

وقد سبق الوحيّ العلم في الكشف عن هذه الحقيقة المهمة، وحثّ على تدارك آثارها السلبية، يقول النبي ﷺ -وهو الناطق عن الوحي- مُوصياً:

«تزوجوا في الحِجْزِ الصَّالِحِ فَإِنَّ العِرْقَ دَسَّاسٌ» -الحِجْز: العشيرة- (مكارم الأخلاق، الطبرسي: ص ١٩٨)

فمن الأهمية بمكان أن يختار الأب الزوجة ذات النسب، حتى ينقل لولده صفات جسمية ومعنوية عالية، تشكل له الدرع الواقى من الانحراف والانجرار وراء ضغط الغرائز الهابطة، وأيضاً يوصي الإسلام بأن يختار الوالد أم أولاده من ذوات الدين والإيمان، فتكون بمثابة صَمَامٍ أمانٍ يحول دون جنوح الأطفال عن جادة الحق والفضيلة، وقد ضرب الله تعالى لنا مثلاً في امرأة نوح، التي أثرت الكفر على الإيمان، وكيف أثرت سلبياً على موقف ابنها من قضية الإيمان برسالة نوح، وكانت النتيجة أن أوردته مناهل الهلكة: عَرَقاً في الدنيا، وعذاباً في الآخرة! ولقد دفعت العاطفة الأبوية نوحاً ﷺ إلى مناداة ابنه ليركب في سفينة النجاة مع سائر

أهله، ولكنه كان خاضعاً لتربية أمه ولضغط بيئته الكافرة، فأصرّ على الكفر ولم يستجب لنداء أبيه المخلص، وتشبث بالأسباب المادية العادية فاعتقد أن اللجوء إلى الجبل سوف ينقذه من الغرق، فكان من المغرقين، اقرأ هذه الآيات بتمعن:

﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (هود: ٤٥-٤٦).

وفي المقابل نجد إسماعيل ولد إبراهيم ﷺ يمثل الطاعة والامتثال لتوجيهات أبيه في قضية ذبحه.. وهذا الموقف الإسماعيلي المشرف، لم ينطلق من فراغ، بل كان نتيجة طبيعية للتربية الإبراهيمية، إذ تمكن إبراهيم ﷺ من عزل ولده الوحيد عن ضغوط بيئته المنحرفة، ولعل الأهم من ذلك أن هاجر -أم إسماعيل- كانت امرأة مؤمنة صالحة، هاجرت مع أبيه وتحملت معه معاناة الجوع والعطش والغربة، عندما تركها إبراهيم ﷺ في وادٍ غير ذي زرع، فكانت صابرة محتسبة، زرعت في ولدها بذور الحب والطاعة لوالده ولسالته.

(انظر: كتاب الحقوق الاجتماعية في الإسلام، ص ٧٠)



الشباب بين العلم والعمل

٢- العمل: على وفق العلم بخلوص نية، ولو تخلف العمل طبق معطيات العلم لكان ذلك إما غفلة مقيئة يجب رفعها بسرعة؛ لئلا تترسخ، أو انفصاماً مذموماً وذلك في حالة الالتفات إلى المخالفة والسير فيها عن عمد.

وحين نقف على موقف شهيدنا العظيم علي الأكبر عليه السلام، والذي قال لأبيه حين استرجع عليه السلام: **أو لسنا على الحق؟ فقال عليه السلام: بلى، والذي إليه مرجع العباد.** فقال عليه السلام: **إذن لا نبالي أن نموت محقين.** فقول علي الأكبر عليه السلام هذا يمثل جانب البصيرة والإيمان، فهو سؤال يراد به التقرير والإثبات، وأنه على الحق فعلاً.

وقوله: «إذن لا نبالي أن نموت محقين» هو جانب العمل على وفق العلم وما يؤمن به الإنسان. ولا يكمل الإيمان إلا بهذا الثنائي (الإيمان والعمل)، ولذلك نجد القرآن دائماً ما يقرن الإيمان والعمل.

فموقف علي الأكبر عليه السلام هو موقف قدوة في الجمع بين العلم والعمل، وبين البصيرة والإرادة الإيمانية الفاعلة. هذه الحالة هي التي جعلت عاشوراء مشعلاً للبشرية، وشمساً تستعصي على الغروب والنسيان.

إعداد / منتظر محمد

الشباب هم عماد الأمة، وعمود خيمة نهضتها، هم مخزونها الضخم، وطاقاتها الهائلة. ولقد اعتمد الإسلام العظيم على الشباب، ودفع بهم إلى المواقع المتقدمة في ساحة صناعة الحياة، والجهد، وأوكل إليهم المسؤوليات الكبيرة ثقة بهم، وبقدراتهم الخلقة.

ولقد أوصى النبي عليه السلام بالشباب، وكان يحبهم، ويثق في قدراتهم، ولذلك أوكل مسؤولية قيادة الجيش إلى شاب في الثامنة عشرة من العمر، وهو أسامة بن زيد، مع وجود كبار الصحابة وأصحاب الخبرة والتجربة.

وفي كل نهضة تغييرية -سواء أكانت إلهية أم أرضية- كان الشباب العنصر الأهم فيها، والأكثر حضوراً وتأثيراً، وقد تجلّى ذلك في صدر الإسلام، وفي نهضة عاشوراء العظيمة خصوصاً، ومن هنا؛ يجب على الأمة التي تريد صناعة حاضرها ومستقبلها أن تهتم بالشباب، وتعتمد عليهم، وتثق في قدراتهم، وعلى الشباب -قبل ذلك- أن يثق بقدراته، ويفرض وجوده. يحتاج الإنسان لعبور جسر هذه الحياة بسلام ويفوز إلى أمرين هما البصيرة والعمل:

١- البصيرة: وهي التي يعلم بها أمور دينه وآخرته، والخير والشر، وما يجب وما لا يجب، والحق وأهله.

فلسفة الحياة

علي الأسدي



جاء عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «إنما المؤمن بمنزلة كفة الميزان، كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه» (الكلية: ج ٢/ص ٢٥٥).

فلو كانت الدنيا تساوي شيئاً عند الله تعالى لما زهد فيها الأولياء والصالحون، بل لكانوا هم الأولى أن يتنعموا بها، وهكذا نراهم قد عانوا وجاعوا وهُجِّروا وأُحرقوا وقُتلوا.. وكل ذلك وهم مسلمون أمرهم لله تعالى لينالوا الدرجات العلى التي وعدهم بها.

على أن معاناتنا لا تساوي شيئاً جنب معاناتهم -الأولياء- لأن الله تعالى يمتحن على قدر وسع العبد، لذا جاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن في كتاب علي عليه السلام: إن أشد الناس بلاء النبيون، ثم الوصيون، ثم الأمثل فالأمثل؛ وإنما يُبتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنة، فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه، وذلك أن الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثواباً لمؤمن ولا عقوبة لكافر، ومن سَخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه، وإن البلاء أسرع إلى المؤمن التقى من المطر إلى قرار الأرض» (الكلية: ج ٢/ص ٢٦٠).

هذه هي فلسفة الحياة!

لقد خلق الله تبارك وتعالى هذه الدنيا وجعلها دار بلاء وابتلاء، لتمحيص عباده، فثبتت من آمن وسلم أمره لمولاه عز وجل، وتزل قدم من اتبع هواه وركض وراء شيطانه.

لذا فمن الطبيعي جداً أن نجد الدنيا مليئة بالآلام والمشاكل والمحن؛ لأنه هكذا يجب أن تكون، حتى يتميز المؤمن من غيره وقد صرح القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (العنكبوت: ٢)، هذه هي سنة الحياة.

وعليه فلا يأتي أحدنا ويتذمر مما يمر به من مصائب أو متاعب، فما عليه إلا أن يفوض أمره لبارئه ويسلم له تسليمًا، هكذا يجب أن يكون المؤمن، ولنعلم بأن الله تبارك وتعالى لن يكلفنا أكثر من طاقتنا، فهو الأعرف بما يصلحنا ويفسدنا.

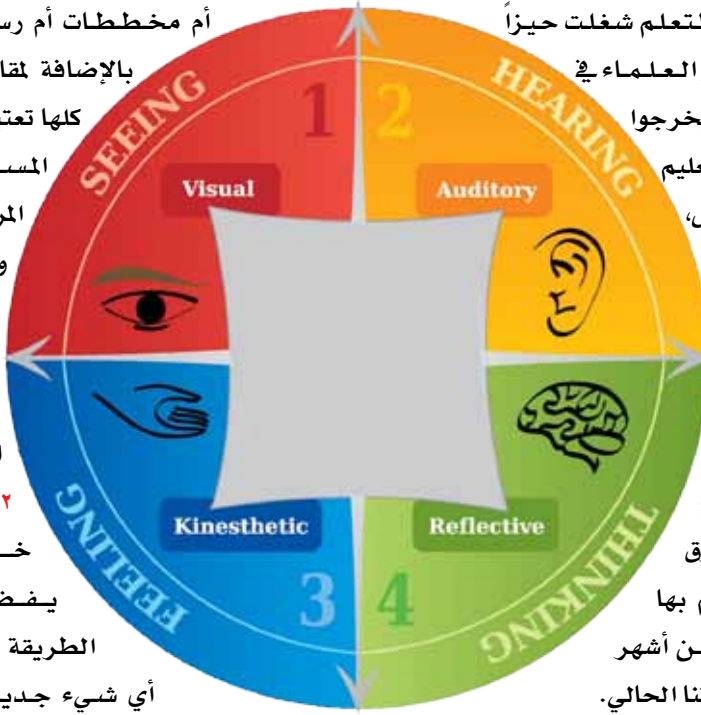
وهذا الأمر يجب أن نعلم أولادنا عليه، وأن نربيهم على هذا النهج، بأن الدنيا خلقت هكذا ولا يمكن أن نقارن أنفسنا بمن يتمتع بها بغير حق، فالله سبحانه وتعالى يمد أولئك حتى يتمادون في طغيانهم فيردهم الحامية.

الأنشطة البدنية والتمارين الرياضية

- تُعدّ الأنشطة البدنية والتمارين الرياضية من أهم العوامل التي تساهم في المحافظة على الحياة الصحية. ومن النصائح التي يمكن اتباعها في هذا المجال ما يأتي:
- ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، لما لها من تأثير في الوقاية من أمراض القلب، والسكتة الدماغية، ومرض السكري، والإصابة بالسمنة، وارتفاع ضغط الدم، كما يمكن ممارسة تمارين تحمّل الوزن، لتقوية العظام والوقاية من الإصابة بمرض هشاشة العظام.
 - ممارسة التمارين الرياضية بانتظام قد يساعد الأشخاص المصابين بمرض التهاب المفاصل على تحسين قدرتهم على القيام ببعض الأنشطة اليومية مثل قيادة المركبات، وصعود السلم.
 - ممارسة التمارين الرياضية قد تساهم في تحسين المزاج والثقة بالنفس، وتخفيف التوتر والقلق.
 - ممارسة التمارين الرياضية المعتدلة لمدة ثلاثين دقيقة في اليوم بما لا يقل عن ثلاثة إلى خمسة أيام في الأسبوع، كما يمكن تقسيم أوقات ممارسة الرياضة إلى عدة أوقات متفرقة في اليوم نفسه.
 - يُنصح بالبدء بممارسة التمارين الرياضية بشكل تدريجيّ لتجنّب التعرّض للإصابات الرياضية، والألم والإعياء.
 - قد يؤدي بذل الجهد خلال ممارسة التمارين الرياضية إلى الشعور بالألم والتعب، وفي حال الشعور بالألم يجب التوقف عن القيام بالتمرين لتحديد مصدر الألم.
 - تجنّب التدخين، يُعدّ التدخين من أكثر العادات السيئة، لذلك يُنصح بتجنّب التعرّض لجميع المنتجات التبغية لما لها من آثار جانبية خطيرة مثل: الإصابة بأمراض القلب والشرايين، وأمراض السرطان المختلفة، وأمراض الرئة، كما يشكّل تدخين الأم الحامل خطراً على الجنين ويزيد من فرصة انخفاض وزن الطفل عند الولادة، ومن الجدير بالذكر أنّ التعرّض للتدخين السلبي قد يسبب العديد من المشاكل الصحية لدى الأطفال والبالغين، قد تصل إلى الإصابة بمرض سرطان الرئة.

ما هو نموذج Vark لأساليب التعلم؟

أساليب وأنماط التعلم شغلت حيزاً كبيراً من تفكير العلماء في علم النفس، لكي يخرجوا بأفضل الطرائق لتعليم مختلف الأشخاص، ومن هنا جاء ابتكار نموذج "vark" لأنماط التعلم، على يد الأستاذ "نيل فليمنج"، خلال هذا النموذج أراد أن يشرح الطرق المختلفة التي يتعلم بها الطلاب، ويعتبر من أشهر نماذج التعلم إلى وقتنا الحالي.



أم مخططات أم رسوم توضيحية، بالإضافة لمقاطع الفيديو، هذه كلها تعتبر من أهم الأدوات المستخدمة للمتعلم المرئي من أجل إدراك وفهم المعلومات، كما أن هؤلاء الأشخاص لديهم قدرة كبيرة على التصور والتخيل.

٢- التعلم بالسمع:

خلال هذا النمط يفضل الشخص الطريقة السمعية في تعلم أي شيء جديد، حيث يتعلمون ويستقبلون المعلومات بصورة أفضل من خلال سماعهم إياها، لهذا تجد لديهم مهارة حضور المحاضرات وتذكر المعلومات التي قيلت داخلها بشكل جيد.

٣- التعلم بالقراءة والكتابة: يعتمد أبناء هذا النمط على القراءة والكتابة في إدراك وفهم وتذكر المعلومات، حيث يفضلون أخذ المعلومات عن طريق النصوص والكلمات.

٤- التعلم الحسي أو الحركي: خلال هذا النمط يفضل المتعلمون أن يكون اكتساب المعلومات عن طريقة الحركة أو اللمس الحسي للأشياء، وتساعدهم الخبرة العملية على تلقي المعلومات بشكل أفضل وأسرع.

وبالرغم من أن هذا النموذج قد واجه بعض الانتقادات المهمة إلا أنه يبقى واسع الانتشار ويظل النموذج الأكثر شهرة وجاذبية لأنماط التعلم.

كيف تحدد نمط التعلم المفضل لديك؟

بالفعل هناك طريقة كان قد طورها "فليمنج" لتوضح للمتعلم من أي نوع هو، وما هو النمط التعليمي المفضل لديه وكيف تكون قدرته على فهم واستيعاب المعلومات؟ وذلك من خلال تقرير أو استبيان ذاتي، به مجموعة من الأسئلة والمواقف المختلفة، ووفقاً لإجابة الشخص على هذه الأسئلة يتم تحديد نمط التعلم الخاص به.

هذا النموذج يضم أربعة أنماط أساسية للتعلم، تناسب فئة كبيرة من الأشخاص طلاباً كانوا أم موظفين أم غيرهم من الفئات التي تعتمد في حياتها على التعلم واكتساب الخبرات، وهذه الأنماط تتمثل في:

١- التعلم بالنظر: هذا النمط يعتمد فيه الأشخاص على التعلم المرئي من خلال النظر والرؤية، وذلك من خلال عرض الرسوم عليهم سواء رسوم بيانية

المعنى الحقيقي للأخوة

إمراة تقول:

بعد أن نظفت بيتي البسيط ورتبته، اتصل بي أخي ليقول: أنا آت لزيارتك ومعني زوجتي.

فدخلت مطبخي لأعد لهم ما تيسر، فلم أجد شيئاً عندي للضيافة!

رحت أبحث عن شيء أقدمه لهم، فلم أجد سوى حبات قليلة من البرتقال، كانت كافية لتحضير كأسين من عصير بارد على الفور.

وعندما طُرق الباب ففتحته دخل أخي وزوجته، ولكنني فوجئت بأَم زوجة أخي كانت معهم، والتي تزورنا للمرة الأولى.

فقدّمت الكأسين لزوجته وأُمها، وكوب ماء وضعتَه أمام أخي، وقلت له: أعرف أنك تحب شراب (السفن آب)!

فشرب منه رشفة وعرف أنه ماء!

وإذا بالأُم تقول: أنا أرغب في كأس من (السفن آب)، فهو مريح لمعدتي.

هنا اصبّت بالإرباك والخلج ولا أعرف ما أفعل! فأنقذني أخي حين قال لها: سأتيك أنا بكأس من

المطبخ وحمل الكأس معه..

وبعدها سمعنا صوت زجاجة وهي تنكسر!

فعاد وقال لأُم زوجته: للأسف لقد وقعت الزجاجة على الكأس فانكسرا معاً.

ولكن لا بأس، سأذهب للمحل القريب لأجلب لك غيرها.

فرفضت المرأة وقالت: لا يا ولدي لا داعي لها فليس لي نصيب فيها.

وحين خروجهم ودّعني أخي، وفي أثناء العناق دس في يدي مبلغاً من المال.

وقال لي: لا تنسي تنظيف المطبخ من الزجاج المتكسر، حتى لا يتأذى أحد!

وودعني بابتسامة وحب.. وقال لي بكل حنان: انتبهي لنفسك وأنا بالقرب منك كلما كنت بحاجة لي.

وبهذا، سترأخي عليّ ضيق حالي، وأبعد الإحراج عني، وراعى مشاعري.

* هكذا تكون الأخوة.. ورابطة الدم.. وصلة الأرحام.

إعداد / علي عبد الجواد



إن الآيات المتعرّضة للحالات الاجتماعية في القرآن الكريم تجري مجرى الآيات المتعرّضة للآيات الطبيعية، فكما أن إرادة الحق لا تتخلف في (التكوينيات) فكذلك أمره في (الاجتماعيات).. فمن ذلك قوله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾، فينبغي التعامل مع هذا القانون كأني قانون من قوانين الطبيعة، فالقنن فيهما واحد.. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾، (فإرادة) الإصلاح المتحققة من الزوجين، يوجب (مباركة) الحق لهما في حياتهما بالتوفيق بينهما مهما بلغ الفساد مبلغه.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمة ومعنى

﴿وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ﴾ (المطففين: ٣٣)

أي و ما أرسل هؤلاء الذين أكرموا حافظين على المؤمنين يقضون في حقهم بما شأؤوا، أو يشهدون عليهم بما هووا، وهذا تهكم بالمستهزئين.

(تفسير الميزان: ج ٢٠/ ص ١٣٤)

كلمات مضيئة

عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

«السقاء ما كان ابتداءً، فأما ما كان عن مسألة، فحياء وتذمم».

(نهج البلاغة: ٣/ ١٦٤/ ٥٣)

الإشراف العام: السيد عقيل الياسري / رئيس التحرير: الشيخ حسن الجوادي / مدير التحرير: الشيخ علي الأسدي

سكرتير التحرير: منير الحزامي / التدقيق اللغوي: عمار السلامي / المراجعة العلمية: الشيخ حسين مناحي

التصميم والإخراج الطباعي: السيد حيدر خير الدين / المراجعة الفنية: علاء الأسدي /

الأرشفة والتوثيق: منير الحزامي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م.

إصدارات الكفيل نشرتا الكفيل والخميس



مركز الدراسات
والمراجعة العلمية



تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض.

كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.